

كشفت الهيئة العامة للاستثمار عن نجاحها في التخرج من 117 استثمارا عقاريا بقيمة إجمالية بلغت 97 مليون دينار، وذلك على الرغم من الصعوبات التي اعترضت عمليات التخرج من بعض الأصول المذكورة نتيجة للأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في الدول العربية المستضيفة لتلك الاستثمارات.

وأشارت «الهيئة» في ردها على تقرير رقابي إلى أن إدارة العقار باشرت عملية التخرج من الأصول العقارية المحلية والعربية غير المتوافقة مع الاستراتيجية الاستثمارية لقطاع الاحتياطي العام المعدة من قبل «BCG» والمعتمدة من قبل مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، إلا أن التطبيق اتخذ طابع الحذر ومراعاة ظروف السوق وبيئة العمل.

تخصيص الأصول

وتابعت «الهيئة»: تحرص الهيئة على تحديث الاستراتيجية الاستثمارية للمستشار BCG، خصوصا بعد الممارسة العملية لها لمدة ما يقارب 6 سنوات، وبالنسبة لإدارة الأصول تمت إعادة هيكلة الاستثمارات السائلة وتم التخرج من المحافظ وإعادة استثمارها، وفقاً لتخصيص الأصول الإستراتيجي الجديد المعتمد من قبل مجلس الإدارة، كما نصت الإستراتيجية أن الطبيعة السائلة لهذه الاستثمارات تمكن من إعادة الهيكلة بشكل أسرع مقارنة للاستثمارات المباشرة غير السائلة.

وقالت «الهيئة»: باشرت إدارة العقار عملية التخرج من الأصول العقارية المحلية والعربية غير المتوافقة مع الاستراتيجية، حيث نجحت الإدارة حتى الآن بالتخرج من 117 استثمارا عقاريا بقيمة إجمالية بلغت 97 مليون دينار كويتي، وذلك على الرغم من الصعوبات التي اعترضت عمليات التخرج من بعض الأصول المذكورة نتيجة للأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في الدول العربية المستضيفة لتلك الاستثمارات، إضافة إلى التوقف القسري المؤقت عن العمل نتيجة لتداعيات جائحة كورونا، وانعكاس القرارات الرسمية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية بصفة عامة، وقطاع العقار بصفة خاصة.

قواعد وإجراءات

أكدت «الهيئة» جدية تنفيذ الإستراتيجية مع مراعاة أوضاع السوق، وعلى سبيل المثال، أسست إدارة المساهمة المحافظ العينية كأداة للتخرج في مراحل تراعي ظروف السوق والتحديات الأخرى في عملية التخرج، وأنها تحكمها قواعد وإجراءات تنظم مسألة التخرج من استثماراتها، وهذه القواعد خاضعة لعدة اعتبارات أبرزها:

- مراعاة ظروف السوق
- الفرص المتاحة
- البحث عن مشتر إستراتيجي
- تحقيق أعلى عائد للمال العام

وتجدر الإشارة الى أن استراتيجية الهيئة العامة للاستثمار تُحدث، حسبما تراه، انسجاماً مع قانون انشائها ومواكبة لظروف الأسواق التي تعمل بها.

خطط واضحة

أفادت «هيئة الاستثمار» بأن الشركات القابضة تقوم بإعداد خطط واضحة للتخارج من المساهمات يتم تضمينها في تقارير متابعة المحفظة وتحديثها دورياً، مشيرة الى ان طبيعة المساهمات وحجمها لا تسهل تنفيذ خطة التخارج، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تمر بها الدول التي تستضيف تلك الاستثمارات.

إستراتيجية التخارج

أكدت «الهيئة» التزام قطاع الاحتياطي العام بتطبيق استراتيجية التخارج من تلك الاستثمارات من خلال الشركات القابضة، موضحة أنها تولي اهتماماً بالغاً في تنفيذ استراتيجية قطاع الاحتياطي العام بالتخارج من مساهمتها في الوطن العربي، علماً بأن عملية التخارج مرتبطة بالعوامل الاقتصادية والسياسية في تلك الدول.

قواعد إجراءات التخارج

1 – مراعاة ظروف السوق

2 – الفرص المتاحة

3 – البحث عن مشتر إستراتيجي

4 – تحقيق أعلى عائد للمال العام